وتدبيرها وله كيفية سقيها. وقال الاعربيا الطبيب قوله
حقا على الواجب انه يجب على العاقل اجتناب الطبيب الجاهل

صفة عمل التدبير المعدني وهو تدبير الزيبق فلاجل انه كثير
الاستعمال عالم النفع فهو كالجمع للمعدنيات فان الذي يقدر
على تدبيره هو الفيلسوف حقا واذا دبركما علمه جا لله امراض
من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه بناكيا يعني العلاج الكلي
وقد وجد ارباب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم يحله
بروح البارود وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحادة
وبعضهم بدهن الجاز وبعضهم بالحصا المسحوق بطول الزمن
واما نحن قد اخترنا لذلك هذا الطريق فوجدناه مجربا بلا ضرر
وطريقه انه يوخذ من الزيبق المنقى نصف رطل ويغمر برطل من دهن
الكبريت في مكان حار حتى يتكلس الزيبق في اسفل الاناء
ثم يوضع على رمل حار يومين ثم يطين بطين الحكمة ويقطر
عند دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت اخر ويفعل
كالاول ويكرر ذلك اربع مرات فتراه ابيض مكلس في
اسفل القرعة ثم يخرج ويغسل بالماء القراح مقدار اربع ساعات
حتى لا يبقى فيه اثر من دهن الكبريت ويجفف فتراه كالتراب
الاصفر ثم تضعه في قنينة طويلة العنق ويسد فم القنينة

بقطنة

بقطنة ثم توضع على رمل حار ثمانية ايام فان الخام من الزيبق
يصعد الى جانب عنق القنينة ويبقا الثابت في اسفلها وهو
المراد فتكسر القنينة ويوخذ ويحذر ان يخالطه شي من الصاعد
الى الجانب ويغسل بصابون التراب ثلاث مرات ويرفع لوقت
الحاجة وبعض الناس يلغم العيد بالذهب ويغمره بدهن
الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم بالفضة ويغمره بدهن
الكبريت ويفعل كما تقرر. وعلامة ثبات ما في اسفل الوعا
من الزيبق انه اذا وضع على الذهب لم يبيضه ولا يخالطه وفوايد
هذا الزيبق: اعلم ان الزيبق بلسان طبيعي فيه قوة النمو
يجدد المزاج الطبيعي ويصفي بدن الانسان عن كل فساد
ويصفي الدم خصوصا في الحبالى ويجي ويقطع اصول الامراض
واثمارها لان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع
الجسم وليست تلك القوة توجد في غيره وهو علاج كلي لامراض
العفونة ويخرج جميع الاخلاط الردية ويمنع النوازل ويصفي
الدم الذي في العروق والبلغم الذي في العظام وهو علاج
كلي للاستسقاء وكذلك لوجع المفاصل والنقرس اذا سقي مع

Copyright © King Saud University